مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ٣ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة

دكتور
خالـد محمد السيد حسانين
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية

ملخص البحث

تشير الكتابات النظرية والدراسات العلمية أن المرأة المعيلة تواجه العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية والنفسية والصحية والاقتصادية، مما يفقدها علاقاتها الاجتماعية بأفراد أسرتها وتختلف تلك المشكلات باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها، وتسعى الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي مستخدمة في ذلك القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل جماعة (١٠) أعضاء، واعتمدت الدراسة على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة كأداة رئيسية، ولقد أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الفرعية المرتبطة به.

الكلمات المفتاحية:(العصف الذهني – القبعات الست للتفكير – مهارات حل المشكلة – المرأة المعيلة).

Abstract:

The theoretical works and scientific studies indicate that house hold woman usually faced by a lot of social, family, psychological, health, economic and educational problems, which make her lose social relations with family members due to her absence for a period from the home, these problems vary according to the social environment in which she lives. The current study seeks to test the relationship between using brainstorming technique based on the six hats to thinking in the social group work and the development of solve problem skills for female headed of households.

And this study belongs to a quasi-experimental studies, where it relied on the a experimental method using pre and post mea surement using two groups, one experimental group (10) members and another control (10) members, and the main tool of the study is a scale of solve problem skills for female-headed of households, and the results of the study have proven the validity of the main Hypothesis of the study, and its sub Hypotheses arising from the main Hypothesis.

Key words: (brainstorming - the six hats of thinking – solve-problem skills - female-headed of households).

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشكل العنصر البشري في التنمية الغاية والوسيلة، فهو محور عملية التنمية في أي مجتمع، وهو المحرك الأول لها والمستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يتطلب استثمار كافة الطاقات البشرية بما في ذلك الأسرة (سميرة الدسوقي: ٢٠٠٨، ٢٢٥٣)، فالأسرة لها أهمية خاصة في عملية البناء والإنماء، حيث تقدم للمجتمع أثمن ثروة يعتمد عليها في بناءه ونماءه، ولا يمكن لها أن تحقق ذلك إلا إذا قامت على أسس قوية ومقومات رئيسية تساعدها على أداء وظائفها، بما ينعكس أثره على أداء المجتمع ووظائفه وبما يحقق تقدمه ورقيه وتنميته (علي: ٢٠١٣، ١١).

وتعد قضايا المرأة من أهم القضايا التي اهتم بها المجتمع العالمي والإقليمي والمحلي في الآونة الأخيرة، فتقدم أي مجتمع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة وقدرتها على المشاركة في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك نظراً لما تمثله من ثقل ديموجرافي بلغت نسبته (٤٨،٩) من جملة سكان جمهورية مصر العربية (التعبئة العامة والإحصاء: ٢٠١٩، ٨٧).

والراصد يلاحظ دون جهد أن المرأة الريفية عانت من تدني واضح في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، وعدم إشباع الكثير من حاجاتها الضرورية الملحة، وقد جاء ذلك نتيجة لاتساع الفجوة بين الريف والحضر، والاهتمام الكامل بالمجتمعات الأخرى (رمزي, ١٩٩٢،ص. ٦٤)، وفي إطار الاهتمام المحلي بالفئات المهمشة تطفو على السطح قضية السيدات المعيلات لأسر، باعتبارهن من أشد الفئات اللاتي تعاني أشد أنواع التهميش والفقر والحرمان والبطالة والتجاهل والاهمال (حسان, ٢٠١٤،ص. ٥١٨٧).

وإزاء تزايد أعداد السيدات المعيلات في الآونة الأخيرة وخصوصاً في مصر، نظراً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، تحولت أنظار العديد من الباحثين نحو دراسة المشكلات والقضايا والضغوط الحياتية التي تثقل كاهل تلك الفئة، فانشغال المرأة المعيلة بإعالة أسرتها يؤثر على انخفاض الإنجاز التعليمي للأبناء كما أن المرأة المعيلة تفتقر المهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل، كما أنها تعاني من ضعف القدرة على اتخاذ القرار وسوء العلاقات الاجتماعية مع الأبناء وضعف القدرة على تحقيق الذات، بالإضافة إلى بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، هذا بالإضافة إلى المعاناة من بعض الصراعات النفسية

والشعور بالإحباط والقلق والوصمة الاجتماعية، الأمر الذي يشكل تهديداً للتوازن النفسي والاجتماعي لهن (نصر, ٢٠١٧،ص. ١٧٥).

وتشير الإحصاءات أن إجمالي عدد الأسر بلغ (١٨) مليون أسرة، منها (٥،٤) مليون أسرة تعولها امرأة، كما أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر من فئة المطلقات والأرامل (التعبئة العامة والإحصاء, ٢٠١٩،ص. ٨٧)، وبمحافظة الشرقية بلغت نسبة أرباب الأسر من الإناث (١٩%)، وبلغت نسبة الأرامل والمطلقات (٨٩%) (القومي,٢٠١٩،ص. ٢٥).

ومما لاشك فيه أن غياب الزوج أو عدم قيامه بمسئولياته سبباً رئيسياً لوجود فئة السيدات المعيلات، مما جعل المرأة المعيلة مجبرة للبحث عن إشباع حاجات أسرتها والقيام بدور الأب أيضاً في نفس الوقت مما زاد من حدة الضغوط الحياتية والنفسية والاقتصادية التي تواجهها (عبيد, ٢٠٠٤،ص. ١٤)، وترتب على ذلك زيادة حدة المشكلات التي تعاني منها وأهمها المشكلات الأسرية والاجتماعية (خليل، منقريوس, ٢٠١٦،ص. ٢٠٩)، والمشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب والوحدة والعزلة الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية مثل الفقر وعدم إشباع الاحتياجات الأساسية، بالإضافة إلى بعض المشكلات المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني، حيث تفتقر المرأة المعيلة إلى التدريب والتثقيف (مصباح, ٢٠٠٧،ص. ١٥)، وكذلك بعض المشكلات الدراسية المرتبطة بالتأخر الدراسي للأبناء، وزيادة انحرافاتهم السلوكية (الحوات, ٢٠٠٥،ص. ١٠٥).

وما تجدر الإشارة إليه أن أوضاع المرأة المعيلة داخل المجتمعات الريفية، تعرضت لكثير من التغيرات التي أسهمت بشدة في تدني أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، فالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة، لا تهيئ لها الفرصة الكافية لإشباع حاجاتها من الغذاء الكافي أو المسكن الملائم أو الرعاية الاجتماعية بأنواعها من تعليم وصحة، فضلاً عن ضعف قدرتها على المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية التي من شأنها حل مشكلاتها وإشباع حاجاتها الأساسية (سليمان, ٢٠٠١،ص. ٣٦٥).

وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث للتعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة (والتي طبقت على ٨٠ امرأة معيلة، في ١٠ جمعيات لتنمية المجتمع بمركز أبو حماد في الفترة من ١ مارس إلى ١ أبريل ٢٠١٩)، إن أهم المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة هي: المشكلات الاقتصادية والتي تتمثل في تراكم الديون – وعدم وجود فرصة عمل – وانخفاض الدخل لعدم وجود خبرة أو تدريب على

حرفة – وارتفاع الأسعار، وبعض المشكلات الاجتماعية المتمثلة في ضعف العلاقات الاجتماعية – ونظرة المجتمع السلبية لها، وتعدد الأدوار التي تقوم بها – وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية، بالإضافة لبعض المشكلات النفسية مثل الشعور بالوحدة والعزلة – والشعور بالدونية – والقلق من المستقبل، والمشكلات التعليمية المتمثلة في التأخر الدراسي للأبناء – وهروب الأبناء من المدرسة، وارتفاع تكاليف الدروس والكتب، وبعض المشكلات القانونية مثل عدم معرفتها بالحقوق القانونية – وعدم وجود أوراق ومستندات للحصول على معاش أو مساعدة – وطول إجراءات التقاضي أمام المحاكم، لذلك تتعدد وتتنوع المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة، مما يؤكد أنها بحاجة إلى تنمية الوعي بالذات سواء بالأفكار أو الانفعالات، ومساعدتها للنظر إلى الحياة نظرة إيجابية عقلانية، والتكيف مع ظروف الحياة اليومية، كما أنها بحاجة إلى تنظيم الانفعالات وإدارتها، من أجل التعامل بفاعلية مع مشكلاتها المتنوعة (خليل, ٢٠١٠،ص. ٢٠)، لذلك فمن الأهمية بما كان تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجهها، ومساعدتها على وضع الحلول لها، بما ينعكس إيجابياً على زيادة كفاءتها في رعايتها لأسرتها وبما يحقق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية (نورالدين, ٢٠١٦،ص. ١٩).

وإذا تطرقنا إلى البحوث والدراسات العلمية التي تناولت مشكلات المرأة المعيلة، والتي استطاع الباحث الاطلاع عليها فيمكن طرحها وعرضها من خلال المحاور الأساسية التالية:

المحور الأول: الدراسات العربية التي تناولت المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة:

أشارت دراسة السيد (٢٠٠٣) أن المرأة المعيلة تعاني من الحرمان وضآلة الدخل وغلاء المعيشة، وعدم القدرة على إشباع حاجاتها الأساسية، كما أكدت نتائج دراسة احمد (٢٠٠٤) أن هناك قصور وضعف في إدارة المشروعات الصغيرة لدى المرأة المعيلة مما يؤدي إلى ضعف قدرتها على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة محمد (٢٠٠٥) على فعالية النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة أدى إلى زيادة الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة، ومساعدتها بفاعلية على مواجهة مشكلاتها الفردية والجماعية والمجتمعية.

واتفقت دراسة محمد (٢٠٠٥)، مع دراسة السيد (٢٠٠٥)، على ضرورة تمكين المرأة المعيلة لمواجهة مشكلاتها المتنوعة من خلال تنمية مهارات حل المشكلة لديها باستخدام أحد المداخل أو النماذج العلمية أو الأساليب والتكنيكات المهنية الحديثة لطريقة

العمل مع الجماعات، وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالحكيم (٢٠٠٦) إلى فعالية العلاج الأسري في تحسين الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة، وأهمية مواجهة المشكلات المتنوعة التي تتعرض لها، كما أشارت دراسة محمد (٢٠٠٧) أن مشكلات المرأة المعيلة تزايدت في الآونة الأخيرة نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والتغيرات العالمية المعاصرة، مما يستوجب ضرورة مساعدتها على معرفة حقوقها وتنمية قدراتها ومهاراتها على حل المشكلات، ومواجهة الظروف والضغوط الحياتية لها، ومن ثم المشاركة الفاعلة في الأنشطة الحياتية المختلفة تمهيداً للمشاركة في صنع القرارات.

ومازالت مشكلات المرأة المعيلة تلقي بأثارها السلبية على جوانب الحياة المختلفة حيث أظهرت نتائج دراسة محمد (٢٠٠٧) أن حاجات ومشكلات المرأة المعيلة حسب أولوياتها تمثلت في المشكلات الاقتصادية، والصحية والتعليمية، والاجتماعية، والنفسية، والثقافية، كما أشارت دراسة علي (٢٠٠٧)، إلى فعالية برامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً، وهذا ما أكدته دراسة العتيبي (٢٠٠٨) أن المرأة المعيلة تعاني من الخوف والقلق من المستقبل، والشعور بالدونية والخجل، كما استهدفت دراسة عبدالستار (٢٠٠٩) التعرف على مشكلات المرأة المعيلة والتي تمثلت في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والنفسية والقانونية، كما استهدفت دراسة عبدالجواد (٢٠٠٩) اختبار العلاقة بين استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية ومساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، وتحسين أوضاعها الاجتماعية، والتخفيف من الضغوط الحياتية التي تتعرض لها، وتمكين المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها المتنوعة من خلال تنمية مهارات حل المشكلة لديها، مما يساعدها على تنمية قدراتها للوصول إلى حلول لمشكلاتها وتحسين مستوى معيشتها، وتحقيق حياة أفضل للخروج من دائرة الفقر، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي، والاعتماد على ذاتها ورفع معدلات الوعي لديها، لزيادة ثقتها بنفسها وبصفة خاصة فيما يتعلق بأداء جميع الأدوار المنوطة بها.

ناهيك عما تقدم تؤكد دراسة عبدالواحد (٢٠٠٩) أن المرأة المعيلة تعيش ظروف صعبة، وأصبحت مساندتها وتمكينها ضرورة تفرضها ظروفها الخاصة للتغلب على المشكلات والضغوط الحياتية التي تواجهها من خلال تنميتها وعيها بالاستثمار الأمثل لقدراتها، وتنمية مهارات حل المشكلة لديها، وهذا ما أشارت إليه دراسة النبوي (٢٠١٠) أن المرأة المعيلة تواجه ضغوط اقتصادية ومهنية واجتماعية تؤثر بشكل سلبي على إدارة شئون أسرتها، لذلك استهدفت دراسة عبدالغني (٢٠١١)، اختبار فعالية برنامج التدخل

المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، وكذلك دراسة محمد (٢٠١٢) التي استهدفت اختبار فعالية نموذج المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعيلة، وعلى الرغم من تزايد الدراسات السابقة التي أشارت إلى تعدد وتنوع المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة مثل دراسة عبد الحافظ (٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة ووضع تصور لبرنامج إرشادي جماعي مقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعيلة، إلا أن حدة المشكلات المتنوعة التي تواجه المرأة المعيلة مازالت في الزيادة، وهذا ما أكدته دراسة الكفادين (٢٠١٥) أن أبرز المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة المشكلات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية، وعلى ضوء ذلك نلاحظ أن دراسة عمران (٢٠١٧) من أبرز الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية البرامج الجماعية لتنمية اتجاهات المرأة المعيلة نحو إقامة المشروعات الصغيرة، للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجهها، وأن الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة تمثلت في تصميم البرامج الجماعية واستخدام الأساليب المهنية الحديثة في طريقة خدمة الجماعة مثل أسلوب العصف الذهني وورش العمل والمناقشات الجماعية والندوات التثقيفية، لدورها المهم والفعال في خفض المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة، كما استهدفت دراسة الشايع (٢٠١٧) معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية للنساء المعيلات، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية النساء المعيلات تتراوح أعمارهن ما بين (٣٥ - ٤٤ سنة)، وأن نسبة (٣٢،٦%) منهن أميات، كما أن معظمهن يعانين من مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية كبيرة.

ومن أبرز الدراسات في طريقة خدمة الجماعة دراسة عبدالله (٢٠١٧) التي سعت إلى اختبار فعالية نموذج المساعدة المتبادلة مع جماعات المرأة المعيلة للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية المتمثلة في (الإهمال الأسري – الانحرافات السلوكية للأبناء)، كما أشارت دراسة ذكي (٢٠١٧) إلى أهمية استخدام الأخصائي الاجتماعي للاستراتيجيات الحديثة للحد من مشكلات المرأة المعيلة مثل (استراتيجية الاتصال – والتنسيق – وبناء القدرات)، وكذلك استخدام التكنيكات المهنية مثل أسلوب العصف الذهني والمناقشة الجماعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة صابر (٢٠١٨) إلى أهمية تصميم البرامج الجماعية التي تسهم في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة.

وفي إطار الطرح السابق يتبين لنا أهمية الدور الذي يمكن أن تسهم به طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة من خلال استخدام أسلوب

العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة في مجمل توصياتها أن المرأة المعيلة من الفئات فاقدة القوى Powerlessness والتي تحتاج إلى تنمية مهاراتها وبصفة خاصة مهارة حل المشكلة، الأمر الذي يسهم في الاستفادة منها كعنصر بشري في إحداث التنمية المجتمعية والتي تقتضي مشاركة كافة الفئات في المجتمع الريفي وبصفة خاصة السيدات المعيلات.

وأخيراً أشارت دراسة ألكريديس (٢٠٢٠) أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي والتي تتمثل في الأعراف والتقاليد السلبية وعدم تقبل المجتمع لها، بالإضافة إلى بعض المشكلات النفسية والاقتصادية التي تؤثر بالسلب على الحياة الاجتماعية للمرأة المعيلة.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية التي تناولت مشكلات المرأة المعيلة:

أشارت دراسة هيلارف (٢٠٠٥) Hillarv أن المرأة المعيلة تواجه العديد من المشكلات النفسية التي تتمثل في (الشعور بالعزلة الاجتماعية والدونية، وعدم تقدير الذات)، كما أضافت نتائج دراسة بورجاس (٢٠٠٦) Burgas أن هناك العديد من المشكلات الاقتصادية والمهنية والتعليمة والصحية والنفسية، والقانونية التي تواجه المرأة المعيلة، وهذا ما أشارت إليه وأكدته دراسة ماكفينين (٢٠٠٦) Mccfennen أن المرأة المعيلة تعاني من ضعف (الأداء الاجتماعي – وتقدير الذات – والشعور بالدونية)، وبعض المشكلات التي تعجز عن مواجهتها.

كما أشارت دراسة (٢٠٠٦) Daine أن المرأة المعيلة تعاني الكثير من المشكلات مثل، الاكتئاب والقلق، والتوتر والشعور بالملل والنقص وعدم الثقة بالنفس والإحساس بالدونية، مما أضافت نتائج دراسة سيميكا (٢٠٠٦) Simika ، أن النساء المعيلات تواجه العديد من المشكلات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية والنفسية، الأمر الذي يتطلب تدريبهن على مهارات حل المشكلات، من خلال محاولة استخدام أساليب حديثة وأكثر فاعلية وبصفة خاصة في البرامج الجماعية.

وأوضحت دراسة (٢٠٠٦) Chen أن الأسر ذات العائل الوحيد تعاني من مشكلات نفسية وصحية واجتماعية واقتصادية، وتعاني من الخوف والنظرة التشاؤمية للمستقبل والشعور بالدونية والعجز عن القيام بدورها، وهذا ما أشارت إليه دراسة Carol (٢٠٠٧) أن المرأة المعيلة تعاني من العزلة الاجتماعية، والعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية، وأضافت دراسة (٢٠٠٧) Nilson أن الأسرة التي تعولها امرأة

تعاني من مشكلات اقتصادية وتعليمية واجتماعية، وتفتقد الظروف الأمنة للعمل، وتنعكس تلك الضغوط والمشكلات على الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة حيث تنفرد بمسؤولية رعاية الأسرة وعلى الأداء النفسي حيث تشعر بالقلق واليأس وسوء التكيف مع ظروفها وأيضاً على الأداء الاقتصادي والتعليمي والصحي.

كذلك أشارت نتائج دراسة شين Shin (٢٠٠٨) إلى تنامي أعداد النساء المعيلات، وأن أهم المشكلات التي تواجههن المشكلات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية والنفسية، كما أكدت الدراسة على ضرورة تدريبهن على مهارات حل المشكلة.

وتشير نتائج دراسة خاموف Khamova (٢٠١١) أن غياب الرجل أثر بالسلب على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأسرية للمرأة المعيلة، وأدى إلى زيادة عدم الشعور بالأمن الاجتماعي، كما أكدت دراسة روشيل Rochelle (٢٠١٢) أن المرأة المعيلة تعاني من العزلة الاجتماعية والتهميش والحرمان والشعور بالدونية والإهمال، بالإضافة إلى سوء أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والصحية السيئة، مما يؤكد على ضرورة مساندتها وتنمية مهاراتها الحياتية للمشاركة في تنمية المجتمع ومساعدتها على مواجهة مشكلاتها بنفسها عن طريق تدريبها وتعليمها لتحسين مستواها المعيشي لتصبح قادرة على اكتشاف ذاتها وما بداخلها من قدرات ومهارات.

واستهدفت دراسة موديانسلاج (٢٠١٤) Mudiyanselage التعرف على خصائص الأسر التي ترأسها نساء، وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الأسر تواجه العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية، وأن هؤلاء النساء يفتقدن إلى مهارات حل المشكلة، كما أظهرت دراسة بونون (٢٠١٦) Bunon أن الأسر التي ترأسها نساء ذات دخل منخفض تمثل شريحة كبيرة في جنوب أفريقيا، وأن هذه الأسر تعاني من نفس المشاكل التي أشارت إليها الدراسات السابقة، وأخيراً استهدفت دراسة حبيب (٢٠١٧) Habib التعرف على التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه النساء المعيلات في بنجلاديش حيث أكدت على ضرورة تنمية مهارات حل المشكلة لديهن.

التعليق على الدراسات السابقة:

- وفي ضوء العرض السابق لمجموعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مشكلات واحتياجات المرأة المعيلة يتضح أهمية موضوع الدراسة، وذلك وفقاً لما أبرزته في مجملها أن سمات وخصائص المرأة المعيلة تتمثل في انخفاض مستوى التعليم وضعف الدخل والتدريب المهني والظروف السكنية المتدنية والعادات والتقاليد التي تقيد من حريتها.

- كما أجمعت معظم الدراسات السابقة أن المرأة المعيلة تواجه العديد من المشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية والثقافية، وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٠٧)، ودراسة عبدالستار (٢٠٠٩)، ودراسة النبوي (٢٠١٠)، ودراسة صابر (٢٠١٨)، كما أكدت بعض الدراسات السابقة في مجمل توصياتها على أهمية تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة مثل دراسة بورجاس (٢٠٠٦) Burgas ، ودراسة روشيل (٢٠١٢) Rochelle ، ودراسة Habib (٢٠١٧)، وضرورة تبني أحد المداخل أو الأساليب المهنية الحديثة لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة لتمكينها من مواجهة وإدارة مشكلاتها.
- وباستقراء الدراسات السابقة في مجال المرأة المعيلة ومشكلاتها تبين عدم وجود دراسات قد تناولت استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير وعلاقاتها بتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة وذلك في حدود اطلاع الباحث، وهو ما كان باعثاً لإجراء هذه الدراسة.

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا أهمية تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، فتعرض المرأة المعيلة لهذه المشكلات التي أشارت إليها الدراسات السابقة يفرض عليها تعلم طرقاً من التفكير لحلها من خلال تدريبهن على التفكير والاستقصاء والتدريب على حل المشكلات (Angela, 2010, p.92)، حيث تسعى الدراسة الحالية لاستخدام أسلوب العصف الذهني (لتدريب المرأة المعيلة على مهارات التفكير، وتوليد الأفكار، وإطلاق حرية التفكير، وإنتاج أكبر عدد من الأفكار والبناء على أفكار الآخرين)، القائم على القبعات الست للتفكير وهو أسلوب يعتمد على تنمية ست أنواع من التفكير وهذا الأسلوب يعتمد على فكرتين أساسيتين: الأولى تقليل التعقيد والخلط الذي ينتج عن محاولة عمل كل شيء مرة واحدة عند التفكير في مشكلة ما، والثانية التدريب على ممارسة الأساليب المختلفة من التفكير(عبدالله, ٢٠١٦،ص. ١٦).

وتهدف طريقة خدمة الجماعة إلى زيادة وعي أعضاء الجماعة بأهمية تنمية مهارات حل المشكلة من خلال تنمية مهارات التفكير الفعال وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديها من خلال المشاركة الجماعية الفعالة (Coulshed,1998, p.101)، حيث تعد الجماعة وسيلة للتنشئة الاجتماعية لأعضائها، وحل مشكلاتهم، وتعديل السلوكيات الخارجة عن قيم ومعايير المجتمع، ووقايتهم من الانحراف، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية (حامد, ٢٠١١،ص. ٩)، من خلال استخدام النماذج والمهارات والأدوار والأساليب المهنية لتحقيق الأهداف الإنمائية والوقائية والعلاجية لطريقة خدمة الجماعة، وبما يتلائم مع نسق المؤسسة والمجال الذي تعمل فيه (خليل,٠ ٢٠١٣،ص. ١٤٠)، ومن هنا أصبح الاهتمام بالمرأة المعيلة ومشكلاتها

ضرورة تفرضها طبيعة التغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، وخاصة في كيفية الاستفادة من إمكاناتها وقدراتها لتنمية مهارات حل المشكلة لديها، وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد وصياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

"هل يؤدي استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة؟".

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تنامي ظاهرة المرأة المعيلة وزيادة حجمها في المجتمع المصري (٥،٤ مليون أسرة) تعولها امرأة، وما تعاني هي وأسرتها من مشكلات متعددة تؤثر سلباً على تقدم المجتمع.
- ما تمثله المرأة من قوة بشرية هائلة، حيث تمثل نصف المجتمع، ومن ثم لابد من مساعدتها في كافة النواحي للتغلب على المشكلات التي تعترضها، حتى يمكن أن تشارك بفاعلية في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ربط طريقة خدمة الجماعة بمؤسسات المجتمع التي تعمل في مجال تنمية المرأة المعيلة على ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية التي طرأت على السياق العربي وما لها من تأثيرات سلبية على المرأة المعيلة، حيث أن طريقة العمل مع الجماعات أحد طرق الخدمة الاجتماعية الفاعلة للتعامل مع مشكلات المرأة المعيلة.
- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري لطريقة خدمة الجماعة من خلال استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو اختبار العلاقة بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

رابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في الفرض التالي:

"توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة".

ويتفرع من الفرض الرئيسي مجموعة الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تحديد المشكلة لدى المرأة المعيلة.

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تحليل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة اقتراح الحلول لدى المرأة المعيلة.

٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه لدى المرأة المعيلة.

٥- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تنفيذ الحل لدى المرأة المعيلة.

٦- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تقويم الحل لدى المرأة المعيلة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم العصف الذهني Brain Storm Concept:

يعرف العصف الذهني بأنه أسلوب لتوليد الأفكار التي يمكن استخدامها لحل مشكلة ما، أو تطوير أداء معين، وذلك من خلال اجتماع أعضاء الجماعة سوياً في جو من الاسترخاء بهدف أن تتداعى أفكارهم بدون رقابة ذاتية، ومهما كانت الأفكار غير عملية أو خيالية لأول وهلة فهي ليست محل نقد أو فحص عقلاني حتى نهاية الممارسة (الفولي: ٢٠٠١، ٤٧).

ويعرف بأنه أسلوب يستخدم لتنمية التفكير وتوليد الأفكار من خلال جلسات منظمة، وإطلاق حرية التفكير وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، والبناء على أفكار الآخرين ودمجها وتطويرها(الجلاد: ٢٠٠٨، ٧٦).

كما يعرف بأنه طريقة للحصول على أكبر عدد من الأفكار الجديدة حول موضوع معين من الموضوعات أو مشكلة معينة، وتعتمد هذه الطريقة على حرية الأفكار، مهما كانت قيمة هذه الأفكار يمكن قبولها بلا تحد أو مناهضة، إلا إذا تعارضت مع أي قواعد أساسية سبق وضعها (محفوظ: ٢٠١٠، ٢٢٦).

ويقصد بأسلوب العصف الذهني في هذه الدراسة:

أ- طريقة يستخدمها أخصائي الجماعة مع أعضاء الجماعة للحصول على أكبر عدد من الأفكار الجديدة المرتبطة بمشكلة ما لأعضاء الجماعة.

ب- يتم تقسيم المشكلة إلى عناصرها الأولية، ثم ترتيب تلك العناصر.

ج- يتم كتابة كل الأفكار الواردة مهما كانت قيمتها.

د- تجنب نقد هذه الأفكار.

ه- يهدف هذا الأسلوب إلى تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة في إطار أسلوب القبعات الست للتفكير.

ويعتبر Osborn هو مبتكر أسلوب العصف الذهني لحل المشكلات وقام Parnes بصياغة الأساس النظري له، وقام Pinkeston بوضع خطواته الأساسية(Pinkeston: 1981,2).

خطوات العصف الذهني (حسن: ١٩٩٩، ٢٤)**:**

١- تقسيم الموضوع إلى عناصره الأولية، ثم ترتيب تلك العناصر.

٢- عرض الأفكار وإتاحة الفرصة للمشاركين لتقديم أفكار أو حلول للمشكلة.

٣- التقويم والاختيار للأفكار والحلول من خلال التلخيص والربط والانتقال من موضوع لآخر.

دور أخصائي الجماعة في تطبيق أسلوب العصف الذهني (على: ٢٠١٤، ١٣٧)**:**

- شرح الموضوع أو المشكلة موضحاً عناصرها - ومساعدة الأعضاء على عرض أفكارهم بحرية وإعطاء الفرصة لكل عضو ليعد نفسه - واستثارة الأعضاء وحثهم على إنتاج أفكار جديدة - وعدم السماح لأي عضو بمهاجمة أفكار

الآخرين (إيجاباً أو سلباً) - وإيجاد مناخ (خالي من السخرية) يقبل أي أفكار جديدة أو غريبة - والتأكيد على كثرة عرض الأفكار الجديدة والقوية.

- التسجيل لأفكار الآخرين على السبورة أو عرضها على خريطة، حتى يتم تجميع أجزاء الموضوع أو المشكلة.

٢ -مفهوم القبعات الست للتفكير Six Hats to Thinking Concept:

تعرف القبعات الست للتفكير بأنها أسلوب يقسم التفكير إلى ست أنماط، واعتبار كل نمط قبعة يلبسها عضو الجماعة أو يخلعها، ويسمح للفرد بأن يفكر في شيء واحد، وفي وقت محدد فلايحدث الارتباك في التفكير (قطامي: ٢٠٠٣، ١٨).

ويعرف بأنه طريقة مقصودة أي أن الفرد يكون واعياً عند استخدامها في مواقف معينة لتعليم التفكير (رضوان: ٢٠١٢، ٤٥)، ويقصد بأسلوب القبعات الست للتفكير في هذه الدراسة: هو أسلوب يستخدمه أخصائي الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة للمرأة المعيلة، حيث، يتم تنمية مهارة فهم المشكلة وتحديدها وتحليلها والإحساس بها باستخدام القبعات (الحمراء – والبيضاء)، ويتم تنمية مهارة اقتراح الحلول واختيار الحل المناسب للمشكلة باستخدام القبعات (الصفراء – والخضراء)، كذلك يتم تنمية مهارة تنفيذ الحل للمشكلة باستخدام القبعة (السوداء)، و يتم تنمية مهارة تقويم الحل للمشكلة باستخدام القبعة (الزرقاء).

وأسلوب القبعات الست للتفكير من إبداع الطبيب البريطاني (إدوارد دي بونو)، وهذه القبعات معنوية ونفسية، أي خيالية، فكما أن لكل قبعة لون مختلف، فلها أيضاً أسلوب مختلف للتفكير ويمكن توضيحها كالتالي:

(١) القبعة البيضاء: حيث ترمز للتفكير المحايد، وتهتم بالبحث عن الحقائق والمعلومات المدعمة بالإحصائيات دون تفسير أو تحليل وإبداء رأي ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ (عبدالله: ٢٠١٦، ٢٢).

(٢) القبعة الحمراء: حيث ترمز للتفكير العاطفي، أي وصف المشاعر حول المشكلة، مثل (السرور – الثقة – الغضب – الحب – الخوف ...) أي الاهتمام بالمشاعر فقط دون عرض أي حقائق أو معلومات، أو استيضاح أو تعليل لأسباب مشاعرنا(قطامي: ٢٠١٠، ٤٤٥).

(٣) القبعة السوداء: حيث ترمز للسلبية أو التشاؤم وتستخدم عند التفكير بالجوانب السلبية للموضوع (فهو من جهة تفكير منطقي، ومن جهة أخرى سلبي ناقد)، والإشارة لأماكن الضعف والأخطاء، وترفع علامات التحذير – والتركيز على المعوقات والصعوبات(رضوان: ٢٠١٢، ٥٠).

(٤) القبعة الصفراء: حيث ترمز للأمل والتفاؤل، وترمز إلى كل ما هو إيجابي، والبحث عن الجوانب الإيجابية للموضوع، وعوامل النجاح والآمال (عكس القبعة السوداء)، وتعتمد على التقييم الإيجابي فقط دون السلبيات وإيضاح نقاط القوة (عبدالله: مرجع سبق ذكره، ٢٥).

(٥) القبعة الخضراء: حيث ترمز للتفكير الابتكاري والإبداعي، وطرح البدائل والأفكار الجديدة (ملحوظة)، وعند ارتداء هذه القبعة نتبعها بالسوداء ثم الصفراء (قطامي: مرجع سبق ذكره، ١٨١).

(٦) القبعة الزرقاء: حيث ترمز للتفكير أي التحكم والسيطرة على التفكير ذاته، وتنظيم التفكير وربطه، والتوصل إلى النتائج ووضع خطة للعمل واتخاذ القرار الموجه الذي يتحكم في توجيه أنواع التفكير الخمسة السابقة (عبدالله: مرجع سبق ذكره ،٢٥).

٣- مفهوم مهارات حل المشكلة Solve-Problem Skills Concept:

تعرف مهارة حل المشكلة بأنها قدرة الأخصائي على إكساب الأفراد الأسلوب والطرق التي يمكن أن يتبعوها في مواجهة المشكلات التي تقابلهم، وهي تخضع لعمليات وإجراءات تتصل بالمعرفة المتخصصة، والقدرة على التحليل المنظم (عبدالمنعم: ١٩٩٨، ١٤١)، وقد أشار (H.Streen: 1978,143) أن مهارة حل المشكلة تتضمن:(-المهارة في تحديد المشكلة - والمهارة في التعرف على أبعادها - والمهارة في استخدام الأساليب المتنوعة لمواجهتها - والمهارة في استخدام التوقيت - والمهارة في التقويم).

كما تتضمن مهارات حل المشكلة الآتي: (Northen, 1988,45).

أ- المهارة في تحديد المشكلة.
ب- المهارة في التزود بالمعلومات.
ج- المهارة في تحديد الحلول البديلة.
د- المهارة في تقويم الحلول البديلة.
هـ- المهارة في وضع خطة العمل.
و- المهارة في تنفيذ خطة العمل.
ي- المهارة في تقويم تنفيذ خطة العمل.

ويقصد بمهارة حل المشكلة في هذه الدراسة بأنها قدرة المرأة المعيلة على تطبيق خطوات ومهارات حل المشكلة بسهولة ودقة مع المشكلات التي تواجهها، باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير من منظور خدمة الجماعة وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ- تحديد المشكلة.
ب- تحليل المشكلة.
ج- اقتراح الحلول.
د- اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه.
هـ- تنفيذ الحل.
و- تقويم الحل.

٤ - مفهوم المرأة المعيلة Female-Headed of Households Concept:

يقصد بالإعالة في اللغة : عالَ عِيالة: قاتهم وأنفق عليهم، وتعني الإعالة اصطلاحياً: التزام الرجل بإعالة زوجته وأولاده وتوفير معيشتهم وحاجاتهم (بدوي: ١٩٩٣، ٢٥٣)، وفي اللغة الإنجليزية ورد معنى عائل أو معيل بمصطلح Headed of Households بمعنى الأنثى المعيلة (Connell: 1994,67)، وتعرف المرأة المعيلة بأنها تلك المرأة التي تقوم بالدور الرئيسي في الإنفاق على الأسرة وحمايتها، واتخاذ القرارات وتحمل كل المسئوليات الخاصة بأسرتها (Veena: 2003, 315)، كما تعرف بأنها المرأة التي تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة مختلف احتياجات الأسرة، أو تتحمل الجزء الأكبر من هذا العبء، مع اتفاق باقي أفراد الأسرة على أنها تحتل منصب الرئاسة في المنزل (فوزي: ٢٠١١، ٢٢)، وتعرف بأنها السيدة التي تتولى مهمة الإنفاق الكلي على أسرتها، ويندرج تحت هذا المسمى العديد من الفئات التي تتضمن (الأرامل، والمطلقات، واللاتي هجرهن أزواجهن، وزوجات المعاقين، والمسجونين، والمرضى، والمسنين الذين يعانون من البطالة)، كذلك المرأة التي لم تتزوج لكنها تتحمل مسئولية رعاية الوالدين والإخوة (حليم: ٢٠٠٥، ٦٤).

وتعرف المرأة المعيلة نظرياً في هذه الدراسة بأنها:

الأرملة أو المطلقة المسئولة بمفردها عن رعاية أفراد أسرتها اجتماعياً واقتصادياً، والتي تعاني من مشكلات مختلفة مما يستلزم تنمية قدرتها على مواجهة تلك المشكلات.

ويتحدد المفهوم الإجرائي للمرأة المعيلة في هذه الدراسة كالتالي:

أ- الأرملة أو المطلقة التي تتولى مسئولية الإنفاق بصفة أساسية على الأسرة.

ب- تعول عدد من الأبناء في مراحل التعليم المختلفة.

ج- تقوم بإعالة الأسرة بسبب الترمل أو الطلاق.

د- تتردد على جمعية تنمية المجتمع ببحطيط للاستفادة من خدماتها المتنوعة.

المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة:

- **المشكلات الاجتماعية:** تتمثل في ضعف العلاقات الاجتماعية مع المحيطين والعزلة الاجتماعية.
- **المشكلات الأسرية:** وتتمثل في انحراف الأبناء، وتخلفهم الدراسي، وصراع الأدوار، وسوء العلاقات الأسرية (زايد، حجازي: ٢٠٠٣، ١٤).

- **المشكلات التعليمية:** مثل ارتفاع معدلات الأمية، والمصاريف الدراسية والدروس الخصوصية، والتسرب من التعليم.
- **المشكلات الصحية:** مثل ارتفاع نفقات العلاج، وتدني الظروف الصحية والغذائية (عبدالجواد: ٢٠٠٢، ٦٠).
- **المشكلات الاقتصادية:** والتي تتمثل في الفقر – والتمييز في الأجر (الحداد: ٢٠٠٩، ١١٢).
- **المشكلات النفسية:** مثل العزلة والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات والقلق والخوف والتوتر.
- **المشكلات القانونية:** مثل صعوبة إجراءات الحصول على المعاش والمساعدات والحقوق، أو استخراج البطاقة الشخصية (عبد السيد، محمد: ٢٠٠٥، ٥).

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

(أ) نظرية الدور:

تقوم نظرية الدور على مجموعة من الأسس (الحسن: ٢٠٠٥، ١٦٥):

يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية، هذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى، وهذا يسمى "الدور المتوقع"، ويتكون الدور من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهو ما يسمى بـ"الدور الذاتي".

ويتكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل مراكز أخرى، وهذا ما يسمى "الدور الفعلي"، وقد يمارس الإنسان دور معيناً يتعارض مع التزامات وتوقعات دور آخر أو عدة أدوار أخرى له، ولذلك يبرز ما يسمى "صراع الدور".

المبادئ العامة لنظرية الدور: (منقريوس: ٢٠٠٧، ٢٠٧**):**

ينطوي الدور الواحد على مجموعة من الواجبات التي يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه، وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته، ويشغل الفرد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد، والدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي، وهو الذي يحدد علاقاته مع الآخرين، وسلوك الفرد يمكن التنبؤ به من خلال معرفة دوره الاجتماعي، ولابد من التدريب على أداء الدور الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية.

(ب) نموذج حل المشكلة: Problem Solving Model:

يشير نموذج حل المشكلة إلى التعليم عن طريق الممارسة من خلال استثمار طاقات أعضاء الجماعة وقدراتهم، وأن يتحمل عضو الجماعة في المقام الأول مسئولية مواجهة الموقف، فإحساس عضو الجماعة بالكفاءة والتقدير يزداد من خلال الشعور بأن الذات تتسم بالفعالية في الأداء، كما أن صياغة هوية الإنسان هي نتاج إنجاز المهام الصحيحة (Eweiner: 1990,65)، فالمرأة المعيلة تواجه موقف صعب في علاقاتها الاجتماعية كلها أو بعضها، أو في أدائهن لأدوارهن الاجتماعية، ولا تمتلك من القدرات الذاتية أو البيئية أو من الاثنين معاً، ما يمكنها من مواجهة هذا الموقف، مما يؤدي إلى وقوعهن في مشكلات تعجز عن حلها بمفردها، فتتقدم لطلب المساعدة من المؤسسة (سليمان: ٢٠٠٥، ١٠٥).

خصائص نموذج حل المشكلة (زيدان: ٢٠٠٨، ٢٠٦):

- نموذج حل المشكلة نموذج مفتوح يضم أساليب علاجية متعددة، فيمكن الانتقاء بما يتلائم مع طبيعة المشكلات.
- عملية المساعدة تتوسط عمليتي العلاج والتعليم.
- عضو الجماعة يتعلم كيفية تحليل الأسباب والعوامل المؤدية للمشكلة، وكيفية حل المشكلة. وهو في حاجة إلى استثارة داخلية توجه السلوك نحو الهدف.
- النموذج يقوم على فكرة التجزئة للمشكلات، فالمشكلة متعددة الحلقات، وعضو الجماعة أيضاً متشابك العلاقات، مما يتطلب التجزئة للمشكلة، وتناولها جزء جزء للتعامل معها.
- عجز المرأة المعيلة عن حل المشكلة يرجع إلى: نقص الدافعية لحل المشكلة – نقص القدرة على حل المشكلة، عدم إتاحة الفرصة لحل المشكلة، ونموذج حل المشكلة يتضمن عدد من المراحل (أحمد: ٢٠٠٥، ١٣٧):

المرحلة الأولى: مرحلة الاتصال وتشمل (تفهم مرحلة البداية – التحدث عن المشكلة – التعاقد مع عضو الجماعة).

المرحلة الثانية: مرحلة التقدير وتشمل (تقدير المشكلة – تحديد الأهداف – تحديد الاستراتيجيات والخطوات اللازمة للتدخل).

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ: وتشمل (تنفيذ الخطة – الإنهاء – التقييم).

سابعاً: برنامج التدخل المهني:

١ - أهداف برنامج التدخل المهني:

تمثلت أهداف البرنامج في تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة، ويتحقق هذا الهدف من خلال تنمية مهارات حل المشكلة التالية: (تحديد المشكلة – تحليل المشكلة – اقتراح الحلول – اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه – تنفيذ الحل – تقويم الحل) لدى المرأة المعيلة.

٢ - مرحلة ما قبل التدخل المهني:

إعداد مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، ثم اختيار عينة الدراسة، وتحديد خط الأساس للجماعة التجريبية والضابطة بالقياس القبلي من خلال تطبيق المقياس على الجماعتين (التجريبية والضابطة).

٣ - مرحلة وضع وتصميم برنامج التدخل المهني:

اعتمد الباحث في تصميم البرنامج على أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة من خلال:

- تنمية مهارة فهم المشكلة والإحساس بها وتحديدها باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات (البيضاء - والحمراء).
- تنمية مهارة تحليل المشكلة باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعة (البيضاء).
- تنمية مهارة اقتراح الحلول باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات (الصفراء - والخضراء).
- تنمية مهارة اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات (الصفراء - والخضراء).
- تنمية مهارة تنفيذ الحل باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعة (السوداء).
- تنمية مهارة تقويم الحل باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعة (السوداء).
- فمن خلال ذلك يتم تحقيق المشاركة الفعالة في المناقشة والفهم السليم وتنمية القدرة على فهم المشكلة والإحساس بها وتحديدها، ومساعدة أعضاء الجماعة على جمع المعلومات عن المشكلة وفهم وتحليل العوامل والأسباب المؤدية لها، وتحليل المشكلة، واقتراح الحلول واختيار الحل والتخطيط لتنفيذه، وتنفيذ الحل وتقويمه.

٤ - تحكيم البرنامج:

بعد تصميم محتوى البرنامج في صورته المبدئية، ثم عرضه على عدد (٥) من أساتذة خدمة الجماعة لاستطلاع أراءهم في مدى ترابط وتناسب محتوى البرنامج مع

الأهداف العامة والإجرائية له، وكذلك تناسبه مع عينة الدراسة، وقد حظي البرنامج برضاء جميع المحكمين، مع إعطاء بعض الملاحظات القيمة التي استفاد منها الباحث عند التنفيذ، وهكذا أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق متضمناً (٤٨) اجتماع، بواقع (٣) اجتماعات أسبوعياً.

٥ - التخطيط العام للبرنامج:

جدول (١) يوضح التخطيط العام للبرنامج.

الوحدات	عدد الاجتماعات والزمن	أهداف الوحدة	الأساليب المهنية المستخدمة	النتائج المتوقعة
الأولى تعارف واتفاق وقياس	اجتماعان مدة الاجتماع (٦٠) دقيقة)	- التعارف بين الباحث وأعضاء الجماعة. - تطبيق مقياس مهارة حل المشكلة. - توضيح الغرض من البرنامج والتأكد من التزام أعضاء الجماعة بالحضور والتكليفات.	- المقابلة مع الجماعتين التجريبية والضابطة	التزام أعضاء الجماعة التجريبية بتنفيذ التدريبات المنزلية وحضور الاجتماعات بانتظام
الثانية التعريف بمشكلات المرأة المعيلة وأهمية التدريب على مهارة حل المشكلة	٤ اجتماعات مدة الاجتماع (٦٠) دقيقة	- اكساب أعضاء الجماعة المعلومات الكافية عن المشكلات والضغوط الحياتية. - الإجابة عن التساؤلات التي تدور في أذهان أعضاء الجماعة التجريبية. - بناء العلاقة المهنية.	- الحوار المفتوح. - المناقشة الجماعية - المحاضرة - بعض القصص الإيضاحية إقناع أعضاء الجماعة التجريبية بالإرشاد الجماعي لمواجهة المشكلات بأسلوب علمي.	- قبول أعضاء الجماعة التجريبية. - خفض الشعور بالقلق والخوف والغضب. - تقليل الإحساس بالضغوط الحياتية.
الثالثة التعرف على القبعات الست	٤ اجتماعات مدة الاجتماع (٦٠) دقيقة	- التعرف على القبعات الست للتفكير. - التعرف على القبعة (البيضاء والحمراء) - التعرف على القبعة (الصفراء والسوداء) - التعرف على القبعة (الخضراء والزرقاء) للتفكير	- المناقشة والحوار - التخيل - التعزيز والإيضاح	- تنمية إدراك أعضاء الجماعة التجريبية. - تقسيم التفكير إلى ست أنماط - تحديد مسار خطي التفكير - تنمية مهارات التفكير لدى أعضاء الجماعة.
الرابعة التعرف على المشكلات المتنوعة التي تواجه المرأة المعيلة: - الاقتصادية - الصحية - التعليمية	٦ اجتماعات مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- تدريب أعضاء الجماعة على أنماط القبعات الست للتفكير وبصفة خاصة (البيضاء والحمراء). - تنمية مهارة حل المشكلة لدى أعضاء الجماعة.	- المناقشة الجماعية. - القبعة البيضاء أو الحمراء للتفكير. - العصف الذهني.	- اكتساب مهارات التفكير الفعال. - التعرف على حقيقة المشاعر تجاه المشكلات.

الوحدات	عدد الاجتماعات والزمن	أهداف الوحدة	الأساليب المهنية المستخدمة	النتائج المتوقعة
- الاجتماعية - النفسية - القانونية				
الخامسة - التحديد الدقيق للمشكلة. - جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة وأسبابها.	٤ اجتماعات مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- تدريب أعضاء الجماعة على استخدام القبعات (البيضاء والحمراء) للتفكير. - تنمية مهارة حل المشكلة لدى أعضاء الجماعة التجريبية.	- العصف الذهني. - التخيل. - القبعات الست للتفكير. - الحوار والمناقشة.	- إدراك أعضاء الجماعة لماهية المشكلة وتحديدها والعوامل المؤدية للمشكلات.
السادسة تحديد البدائل الممكنة لحل المشكلة	٢ اجتماع مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- تدريب أعضاء الجماعة على مهارة حل المشكلة.	- استخدام القبعات الصفراء والخضراء.	- تنمية مهارة حل المشكلة لدى أعضاء الجماعة التجريبية.
السابعة مناقشة بعض البدائل للحلول الممكنة للمشكلات الاقتصادية.	٦ اجتماعات مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- مناقشة أهمية الصناعات الزراعية وتحويلها من صورتها الأولية إلى منتج صناعي مثل (صناعة المخبوزات – الأعلاف – تعبئة الخضروات – المخللات – تخزين المحاصيل البقولية – المربات – العصائر – الصلصة).	- المحاضرة. - العصف الذهني. - القبعة الصفراء للتفكير. - القبعة الخضراء للتفكير. - المناقشة الجماعية. - ورش العمل.	- زيادة إدراك أعضاء الجماعة التجريبية بحل المشكلات الاقتصادية.
الثامنة مناقشة بعض البدائل للحلول الممكنة للمشكلات والضغوط الحياتية	٤ اجتماعات مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- مناقشة بعض الصناعات الحيوانية مثل (إنتاج المواشي – إنتاج الدواجن – إنتاج البيض – إنتاج اللبن – إنتاج عسل النحل – إنتاج طيور الزينة – إنتاج الأسماك – الأرانب).	- المحاضرة - العصف الذهني - القبعة الصفراء للتفكير - القبعة الخضراء للتفكير - المناقشة الجماعية - ورش العمل	- زيادة إدراك أعضاء الجماعة التجريبية بكيفية مواجهة المشكلات والضغوط الحياتية.
التاسعة استكمال مناقشة الحلول والبدائل الممكنة للمشكلات والضغوط الحياتية	٦ اجتماعات مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- مناقشة بعض الصناعات الحرفية (صناعة الجريد وتحويله إلى كراسي ومقاعد. - صناعة الفخار – الخذف – الحبال – العطور – الصابون – المنظفات – تربية دودة القز لإنتاج الحرير الطبيعي – عش الغراب).	- المحاضرة - العصف الذهني - القبعة الصفراء للتفكير - القبعة الخضراء للتفكير - المناقشة الجماعية - ورش العمل - التخيل	- تنمية مهارة الحلول والبدائل الممكنة للمشكلات
العاشرة	٣ اجتماعات مدة	- التدريب على اختيار	- التدريب على	- تنمية المهارة

الوحدات	عدد الاجتماعات والزمن	أهداف الوحدة	الأساليب المهنية المستخدمة	النتائج المتوقعة
اختيار الحل الملائم	الاجتماع (٩٠) دقيقة	الحل الملائم وتنفيذه	القبعة الصفراء والخضراء	على اختيار الحل بالتخطيط لتنفيذه.
الحادية عشر التدريب على مهارة تنفيذ الحل	٣ اجتماع مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- تدريب أعضاء الجماعة على مهارة الحل المناسب للمشكلة وتنفيذه	- القبعة السوداء . - العصف الذهني. - القبعة الزرقاء. - ورش العمل	- اكساب أعضاء الجماعة المهارة في تنفيذ الحل وتقويمه.
الثانية عشر تدريب أعضاء الجماعة على إحداث تغييرات معرفية وسلوكية إيجابية في مهارة حل المشكلات	٢ اجتماع مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- إحداث تغيرات معرفية وسلوكية وحل المشكلات الحياتية. - تكرار لعب الدور للمواقف والمشكلات الحياتية. - إنجاز أهداف واقعية - زيادة تقدير الذات - التدريب على المشكلات.	- التدريب من خلال القبعة الخضراء. - التدريب من خلال القبعة الزرقاء.	- تدريب أعضاء الجماعة على مهارة حل المشكلات الواقعية.
الثالثة عشر تهيئة أعضاء الجماعة لإنهاء الحياة الجماعية وتقييم فاعلية برنامج التدخل المهني	٢ اجتماع مدة الاجتماع (٩٠) دقيقة	- تهيئة أعضاء الجماعة لإنهاء الحياة الجماعية وتقويم فاعلية برنامج التدخل المهني	- المناقشة الجماعية - الحوار - السمر	- تقييم عائد التدخل المهني.

٦ - تقييم البرنامج:

بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهني، قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة لتحديد مستوى النمو مرة أخرى، وذللك للتعرف على أثر البرنامج المستخدم.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، التي تسعى لاختبار أثر متغير تجريبي مستقل (استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة) على متغير تابع وهو (تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة).

(٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي مستخدمة القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك من خلال القياس القبلي للجماعتين، ثم إدخال المتغير التجريبي (استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة) على الجماعة التجريبية فقط دون الضابطة،

ثم بعد إجراء التجربة يتم القياس البعدي لأعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة، ثم يتم إجراء المقارنات وحساب الفروق.

(٣) أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على أداة رئيسية هي:

- مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة:

قام الباحث بالاطلاع على بعض المقاييس المرتبطة بالموضوع ومنها دراسة دعاء فؤاد (٢٠١١)، ودراسة مصطفى محمد(٢٠٠٦)، ودراسة هبة أحمد (٢٠٠٨)، وبناءاً على ذلك حدد الباحث أبعاد المقياس، وقد بلغت عبارات المقياس في صورته المبدئية (٧٠) عبارة، ووضع تدرج ثلاثي لكل عبارة: الاستجابة نعم (٣ درجات)، إلى حد ما (٢ درجة)، لا (درجة واحدة)، والعكس للعبارات السالبة.

١ - التحقق من صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض المقياس على (٥) محكمين من أساتذة (خدمة الجماعة – مجالات الخدمة الاجتماعية – علم النفس) وذلك للتعرف على آرائهم في عبارات المقياس من حيث الصياغة والسلامة اللغوية وارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه، وقام الباحث بحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠%) وإجراء التعديلات في ضوء اقتراحات المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس على عينة قوامها (٤٠) امرأة معيلة (غير عينة الدراسة).

جدول(٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

البعد الاول: تحديد المشكلة		البعد الثاني: تحليل المشكلة		البعد الثالث: اقتراح الحلول	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	**٠,٦٥٨	١	**٠,٦٥٨	١	**٠,٧٦٦
٢	**٠,٧٨٤	٢	**٠,٧٨٣	٢	**٠,٦٨١
٣	**٠,٦٦٥	٣	**٠,٧٨٤	٣	**٠,٧٧٣
٤	**٠,٧٨٩	٤	**٠,٦٦٥	٤	**٠,٦٩٩
٥	**٠,٨٧٨	٥	**٠,٦٥٩	٥	**٠,٦٠٨
٦	**٠,٨٧٥	٦	**٠,٧٥٨	٦	**٠,٦٦٥
٧	**٠,٦٥٨	٧	**٠,٦٦٥	٧	**٠,٧٨٩
٨	**٠,٦٦٥	٨	**٠,٧٨٩	٨	**٠,٨٧٨
٩	**٠,٧٨٩	٩	**٠,٨٧٨	٩	**٠,٨٧٥

البعد الرابع: اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه		البعد الخامس: تنفيذ الحل		البعد السادس: تقويم الحل	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	**٠,٧٨٤	١	**٠,٦٥٤	١	**٠,٧٨٤
٢	**٠,٦٦٥	٢	**٠,٧٨٤	٢	**٠,٦٦٥
٣	**٠,٧٨٩	٣	**٠,٦٦٥	٣	**٠,٧٨٩
٤	**٠,٨٧٨	٤	**٠,٧٨٩	٤	**٠,٨٧٨
٥	**٠,٨٧٥	٥	**٠,٨٧٨	٥	**٠,٨٧٥
٦	**٠,٨٧٩	٦	**٠,٨٧٥	٦	**٠,٨٧٤
٧	**٠,٦٨٩	٧	**٠,٦٨٩	٧	**٠,٩٢١
٨	**٠,٧٨٩	٨	**٠,٧١١	٨	**٠,٧٨٤
٩	**٠,٧٥٨	٩	**٠,٨١٢	٩	**٠,٦٥٩

جدول(٣) ويوضح مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

	تحديد المشكلة	تحليل المشكلة	اقتراح الحلول	اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	تنفيذ الحل	تقويم الحل
تحديد المشكلة	-	-	-	-	-	-
تحليل المشكلة	**٠,٩٩١	-	-	-	-	-
اقتراح الحلول	**٠,٩٧٧	**٠,٩٨٠	-	-	-	-
اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	**٠,٩٦٥	**٠,٩٦٩	**٠,٩٩٥	-	-	-
تنفيذ الحل	**٠,٩٢٠	**٠,٩٠٧	**٠,٩٥٥	**٠,٩٤٢	-	-
تقويم الحل	**٠,٩٦٦	**٠,٩٣٢	**٠,٩٤٠	**٠,٩٣٢	**٠,٩٤٣	-

ج- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين افراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة في مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة وعلى افراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، وهذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس, حيث طبق المقياس على عينة قوامها (٤٠) امرأة معيلة, وتم مقارنة (الأرباعي الأعلى(١٢) فرد, و الأرباعي الأدنى(١٢)) إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

جدول (٤) يوضح قيمة ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح٢٢
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الأول: تحديد المشكلة	١٢	٢٥,٢	٣,٣٢٦	١٢	١١	٣,٤٩٠	١٠,١٧٩	٠,٠٠١
البعد الثاني: تحليل المشكلة	١٢	٢٥,١	٣,٥٢٨	١٢	١٠,٥	٣,٥٠٣	١٠,١٦١	٠,٠٠١
البعد الثالث: اقتراح	١٢	٢٦,٣	١,٣٥٧	١٢	١٠,٧	٣,٤٧٣	١٤,٤٧٨	٠,٠٠١

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح٢٢
	ن١	المتوسط	الانحراف المعياري	ن٢	المتوسط	الانحراف المعياري		
الحلول								
البعد الرابع: اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	١٢	٢٦,٦	٠,٩٩٦	١٢	١٠,٥	٣,٥٠٣	١٥,٢٩٧	٠,٠٠١
البعد الخامس: تنفيذ الحل	١٢	٢٦,٨	٠,٦٢٢	١٢	١١,٧	٤,٩٧٩	١٠,٤١٤	٠,٠٠١
البعد السادس: تقويم الحل	١٢	٢٥,٧	٢,٤٩٨	١٢	١٢,٢	٤,٦٨٧	٨,٨٠٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٢	١٥٥,٥	١١,٧٨٩	١٢	٦٦,٥	٢١,١٨٥	١٢,٧١٦	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين مرتفعي ومنخفضي مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع الاختبار بالصدق.

٢ - ثبات مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة:

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، حيث احتسبت درجة النصف الأول (العبارات الفردية) للمقياس, وكذلك درجة النصف الثاني (العبارات الزوجية)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون.

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

الأبعاد	فقرات جزء فردي	فقرات جزء زوجي	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	ألفا جزء١	ألفا جزء٢	معامل جتمان
البعد الأول: تحديد المشكلة	٥	٤	٠,٦٣٣	٠,٧٧٦	٠,٣٤٥	٠,٦٦١	٠,٧٦٤
البعد الثاني: تحليل المشكلة	٤	٥	٠,٧٨٩	٠,٨٨٢	٠,٦٠٢	٠,٧٦٩	٠,٨٧٦
البعد الثالث: اقتراح الحلول	٥	٤	٠,٦٥٤	٠,٧٢٤	٠,٥٢٦	٠,٦٨٧	٠,٧٨٧
البعد الرابع: اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	٤	٥	٠,٧٧٨	٠,٨٢٥	٠,٦٢٥	٠,٦٣٥	٠,٧٥٦
البعد الخامس: تنفيذ الحل	٥	٤	٠,٦٩٩	٠,٦٨٩	٠,٧٨٤	٠,٧٨٤	٠,٨١٢
البعد السادس: تقويم الحل	٤	٥	٠,٦٩٨	٠,٧٢٤	٠,٦٩٨	٠,٦٨٧	٠,٧٣٢
الدرجة الكلية	٢٧	٢٧	٠,٦٤٧	٠,٧٨٦	٠,٥٤٣	٠,٦٥٤	٠,٧١٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل فوق (٠,٧) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات, كما

أن معامل ثبات جتمان كانت فوق (٠,٧) وهو معامل مرتفع مما يدل على ثبات المقياس.

وفي ضوء ماسبق تضمن المقياس (٥٤) عبارة في صورته النهائية وأصبحت الدرجة العظمى للمقياس (١٦٢ درجة) والدرجة الدنيا (٥٤ درجة)، والدرجة العظمى للبعد (٢٧ درجة)، والدرجة الدنيا للبعد (٩ درجات).

(٤) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: طبقت الدراسة على جمعية تنمية المجتمع بقرية بحطيط مركز أبوحماد وذلك للأسباب التالية:

- لأنها إحدى الجمعيات التي تتعامل مع قضايا المرأة المعيلة.
- توافر عينة الدراسة بتصنيفاتها المختلفة.
- إبداء المسؤولين بالجمعية الموافقة على إجراء الدراسة والتعاون مع الباحث.

ب- المجال البشري: تحددت عينة الدراسة في (٢٠) مفردة يمثلن جماعتي الدراسة (١٠) مفردات يمثلن الجماعة التجريبية، (١٠) مفردات أخرى يمثلن الجماعة الضابطة.

شروط اختيار العينة:

- أن تكون أرملة أو مطلقة.
- أن تكون العائل الأساسي للأسرة وتتولى مهمة الإنفاق عليها.
- أن تعول عدد من الأبناء.
- أن تكون لديها الرغبة والاستعداد للتعاون مع الباحث.
- أن تحصل على درجات منخفضة على مقياس مهارات حل المشكلة.

خطوات اختيار العينة:

- قام الباحث بتحديد إطار المعاينة والذي يتمثل في السيدات المعيلات اللاتي يتم تقديم المساعدات الاجتماعية لهن من خلال الجمعية، واللاتي بلغ عددهن (١١٢).
- تم استبعاد الحالات التي لاتنطبق عليها شروط العينة وكان عددها (٧٢) امرأة معيلة.
- قام الباحث بتطبيق مهارات حل المشكلة لتحديد عينة الدراسة.
- أسفرت هذه الخطوة عن اختيار (٢٠) مفردة ممن حصلن على درجات منخفضة على المقياس.
- وتم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أعضاء، مع إجراء عملية التجانس بين الجماعتين في المتغيرات التالية:

جدول رقم (٦) يوضح التجانس بين متغيرات الدراسة للجماعتين التجريبية والضابطة.

م	المتغيرات		الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		كا٢	مستوى الدلالة
			ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية		
	السن	- أقل من ٣٠ سنة	١	١٠%	١	١٠%	١،١	غير دالة
		- ٣٠ – ٤٠	٤	٤٠%	٥	٥٠%		
		- ٤٠ – ٥٠	٥	٥٠%	٤	٤٠%		
		- ٥٠ فأكثر	-	-	-	-		
٢	الحالة التعليمية	- أمية	-	-	-	-	٠،٤	غير دالة
		- تقرأ وتكتب	٢	٢٠%	٣	٣٠%		
		- تعليم متوسط	٨	٨٠%	٧	٧٠%		
		- تعليم جامعي	-	-	-	-		
٣	الحالة الاجتماعية	- مطلقة	٣	٣٠%	٢	٢٠%	٠،٤	غير دالة
		- أرملة	٧	٧٠%	٨	٨٠%		
٤	الحالة المهنية	- ربة منزل	-	-	-	-	٠،٤	غير دالة
		- قطاع خاص	٢	٢٠%	٣	٣٠%		
		- أعمال حرة	٨	٨٠%	٧	٧٠%		
٥	عدد الأبناء	- أقل من ٣	٤	٤٠%	٣	٣٠%	١،٠٤	غير دالة
		- ٣ ـ ٥	٥	٥٠%	٦	٦٠%		
		- أكثر من ٥	١	١٠%	١	١٠%		
٦	الدخل الشهري	- أقل من ٥٠٠ جنيه	٣	٣٠%	٢	٢٠%	٠،٢٨	غير دالة
		- ٥٠٠ـ ١٠٠٠	٥	٥٠%	٦	٦٠%		
		- ١٠٠٠ـ ١٥٠٠	١	١٠%	١	١٠%		
		- ١٥٠٠ فأكثر	١	١٠%	١	١٠%		
٧	السكن	- ملك	٨	٨٠%	٧	٧٠%	٠،٢٦	غير دالة
		- إيجار	٢	٢٠%	٣	٣٠%		

من خلال النظر إلى الجدول السابق وبمقارنة نتائج كا٢ المحسوبة مع كا٢ الجدولية نجد أن كا٢ الجدولية ≤ كا٢ المحسوبة في جميع متغيرات الدراسة من حيث (السن – الحالة التعليمية – الحالة الاجتماعية – الحالة المهنية – عدد الأبناء – الدخل الشهري – السكن) مما يوضح تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة، كما يتضح من الجدول ضعف المستوى التعليمي لعينة الدراسة وزيادة الأعباء الأسرية، وانخفاض المستوى الاقتصادي لأسر المرأة المعيلة وعدم كفاية الدخل الشهر لتلبية احتياجات الأسرة وهذا ما أكدته دراسة Chen (٢٠٠٦)، ودراسة عبدالواحد (٢٠٠٩) ، ودراسة Khamova (٢٠١١)، ودراسة عبدالحافظ (٢٠١٣)، ودراسة صابر (٢٠١٨).

* كا٢ الجدولية عند (٠،٠١ ، ٣) = ١١،٣٥ * كا٢ الجدولية عند (٠،٠١ ، ٢) = ٩،٢١

* كا٢ الجدولية عند (٠،٠١ ، ١) = ٦،٦٤

(ج) المجال الزمني: استغرقت فترة الإعداد النظري والتدخل المهني (١١) شهر، مقسمة إلى (٥) شهور للجزء النظري من (٣/١ حتى ٢٠١٩/٧/٣٠) و (٦) شهور للتدخل المهني واستخلاص النتائج وذلك في الفترة من (٨/١ /٢٠١٩ حتى ٢٠٢٠/٢/١).

تاسعاً: عرض نتائج الدراسة:

سيتم عرض نتائج الدراسة في ضوء مقياس مهارات حل المشكلة كالتالي:

جدول رقم (٧) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

أبعاد المقياس	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تحديد المشكلة	١٠،٨	٠،٦٠٠	١٠،٤	٠،٦٦٣	١،٣٤٦	غير دالة
تحليل المشكلة	١١،٤	١،٢٠٠	١١،١	٠،٨٣٠	٠،٦١٧	غير دالة
اقتراح الحلول	١٠،٢	٠،٨٧١	٩،٧	٠،٦٤٠	١،٣٨٨	غير دالة
اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	١٠،١	٠،٦٧٠	١٠،٠	٠،٧٧٤	٠،٤٨١	غير دالة
تنفيذ الحل	١٠،٦	٠،٨٠٠	١٠،٢	٠،٧٤٨	١،٠٩٨	غير دالة
تقويم الحل	٩،٨	٠،٨٧١	١٠،٤	٠،٦٦٣	١،٦٤٨	غير دالة
المقياس ككل	٦٢،٩	٠،٧٢٧	٦٢،١	١،٤٨٨	١،٦٩١	غير دالة

يتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة للأبعاد على التوالي (١،٣٤٦ ، ٠،٦١٧ ، ١،٣٨٨ ، ٠،٤٨١ ، ١،٠٩٨ ، ١،٦٤٨ ، ١،٦٩١) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢،٨٧) عند درجة حرية (١٨) ومستوى معنوية (٠،٠١)، ويشير هذا إلى تجانس الجماعتين قبل التدخل المهني، وهذا يعد خط الأساس للتدخل المهني من خلال برنامج التدخل المهني، وبناءً عليه تجرى المقارنات بين القياسات القبلية والبعدية للجماعتين.

جدول رقم (٨) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

أبعاد المقياس	الجماعة التجريبية (ق)		الجماعة التجريبية (ب)		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
تحديد المشكلة	١٠،٨	٠،٦٠٠	٢٤،٤	٠،٩٠٥	١٣،٦	١،١٧٣	٣٢،٨٨	دالة عند ٠،٠١
تحليل المشكلة	١١،٤	١،٢٠٠	٢٣،١	٠،٥٣٧	١١،٧	١،٣٣٧	٢٧،٧	دالة عند ٠،٠١
اقتراح الحلول	١٠،١	٠،٧٥٨	٢٤،١	٠،٧	١٣،٩	١،٥٨١	٢٧،٨	دالة عند ٠،٠١
اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	١٠،١	٠،٦٧٠	٢٤،٣	٠،٩٠	١٤،٣	١،٤٩٤	٣٠،٢٩	دالة عند ٠،٠١

أبعاد المقياس	الجماعة التجريبية (ق)		الجماعة التجريبية (ب)		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
تنفيذ الحل	١٠،٦	٠،٨٠٠	٢٤،٩	٠،٧٠٠	١٤،٣	١،٢٥١	٣٦،٢٠	دالة عند ٠،٠١
تقويم الحل	٩،٨	٠،٧٥٨	٢٤،٥	٠،٨٠٦	١٤،٦	١،٢٦٤	٣٦،٥	دالة عند ٠،٠١
المقياس ككل	٦٢،٩	٠،٧٢٧	١٤٥،٢	٢،٠٣٩	٨٢،٣	٤،٤٥٥	١٢٣،٣٨	دالة عند ٠،٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للأبعاد على التوالي (٣٢،٨٨ ، ٢٧،٧ ، ٢٧،٨ ، ٣٠،٢٩ ، ٣٦،٢٠ ، ٣٦،٥ ، ١٢٣،٣٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) وذلك عند درجة حرية (٩) ومستوى معنوية (٠،٠١)، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة قد أدى إلى تنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

جدول رقم (٩) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

أبعاد المقياس	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تحديد المشكلة	٢٤،٤	٠،٩٠٥	١٠،٤	٠،٦٦٣	٣٢،١٧	دالة عند ٠،٠١
تحليل المشكلة	٢٣،١	٠،٥٣٧	١١،٣	٠،٧٤٨	٣٢،٠٦	دالة عند ٠،٠١
اقتراح الحلول	٢٤،١	٠،٧٠٠	١٠،٠٠	٠،٦٣٢	٤٤،٥٨	دالة عند ٠،٠١
اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	٢٤،٣	٠،٩٠٠	٩،٧	٠،٦٤٠	٣٩،٦٧	دالة عند ٠،٠١
تنفيذ الحل	٢٤،٩	٠،٧٠٠	١٠،٢	٠،٣٥١	٤٦،٢٢	دالة عند ٠،٠١
تقويم الحل	٢٤،٥	٠،٨٠٦	١٠،٢	٠،٤٠٠	٤٧،٨	دالة عند ٠،٠١
المقياس ككل	١٤٥،٢	٢،٠٣٩	٦٢،١	٠،٩٤٣	١١١،٠٩	دالة عند ٠،٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح الجماعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للأبعاد على التوالي (٣٢،١٧ ، ٣٢،٠٦ ، ٤٤،٥٨ ، ٣٩،٦٧ ، ٤٦،٢٢ ، ٤٧،٨ ، ١١١،٠٩) وكل منهما أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢،٨٧) عند مستوى معنوية (٠،٠١)، ودرجة حرية (١٨) وتؤكد هذه الفروق على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

جدول رقم (١٠) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة.

أبعاد المقياس	الجماعة الضابطة (ق)		الجماعة الضابطة (ب)		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
تحديد المشكلة	١٠،٤	٠،٦٦٣	١٠،٤	٠،٦٦٣	٠،٦٠٠	٠،٦٩٩	١،٧١٠	غير دالة عند ٠،٠١
تحليل المشكلة	١١،١	٠،٨٣٠	١١،٣	٠،٧٤٨	٠،٤٠٠	٠،٥١٦	١،٩٧٣	غير دالة عند ٠،٠١
اقتراح الحلول	٩،٧	٠،٦٤٠	١٠،٠	٠،٦٣٢	٠،١٠	٠،٨٨١	٠،٣٦١	غير دالة عند ٠،٠١
اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه	١٠،٠	٠،٧٧٤	٩،٧	٠،٤٠٩	١،١	٠،٥٦٧	١،٩٤٠	غير دالة عند ٠،٠١
تنفيذ الحل	١٠،٢	٠،٧٤٨	١٠،٨	٠،٥٩٣	٠،٤٠	٠،٦٣٢	١،٩٩٩	غير دالة عند ٠،٠١
تقويم الحل	١٠،٤	٠،٦٦٣	١٠،٢	٠،٤٠٠	٠،٤٠٠	٠،٥١٦	١،٨٨٨	غير دالة عند ٠،٠١
المقياس ككل	٦٢،١	١،٢٢٠	٦٢،١	٠،٩٤٣	٠،٧٠٠	١،٠٥٤	٢،٠١١	غير دالة عند ٠،٠١

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للأبعاد على التوالي (١،٧١ ، ١،٩٧٣ ، ٠،٣٦١ ، ١،٩٤٠ ، ١،٩٩٩، ١،٨٨٨ ، ٢،٠١١) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١)، ودرجة حرية (٩) ويشير ذلك إلى عدم حدوث أي تغيير إيجابي فيما يتصل بتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، وذلك لعدم التدخل المهني معها.

عاشراً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

١- تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة"، ويؤكد ذلك وجود فروق إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢٣،٣٨)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١)، مما يؤكد فعالية استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خمة الجماعة لتنمية مهارة حل المشكلة لدى أعضاء الجماعة التجريبية، ومن مؤشرات ذلك تنمية مهارة أعضاء الجماعة التجريبية

في تحديد المشكلة من خلال تنظيم الأفكار، ووصف المشكلة، وجمع المعلومات، وتحديد ماهية المشكلة، ودراسة المشكلة من جميع جوانبها، وفهم الأسباب المؤدية لها، وترتيب العوامل المؤدية لها، واقتراح الحلول للمشكلة، وتنمية القدرة على اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه، وتنفيذ الحل، وتقويم الحل، ويتفق التحليل الكمي للدراسة مع التحليل الكيفي لدراسة محمد (٢٠٠٥)، ودراسة عبدالحافظ (٢٠١٣)، ودراسة عبدالله (٢٠١٧)، ودراسة صابر (٢٠١٨).

٢- تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تحديد المشكلة لدى المرأة المعيلة"، حيث أثبتت نتائج القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية، أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للبعد الأول بلغت (٣٢،٨٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١) لصالح القياس البعدي، وهذا يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة في تنمية مهارة تحديد المشكلة لدى المرأة المعيلة، وتمثل في قيام المرأة المعيلة بوصف وتحديد المشكلة، وجمع وتنظيم المعلومات، ودراسة المشكلة، وفهمها وتحديدها بدقة واستخدام الوقت الكافي في التفكير، ويتفق هذا التحليل الكمي للدراسة مع التحليل الكيفي لدراسة Daine (٢٠٠٦)، ودراسة Carol (٢٠٠٧)، ودراسة عبدالغني (٢٠١١).

٣- تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تحليل المشكلة لدى المرأة المعيلة"، حيث أثبتت نتائج القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للبعد الثاني الخاص بتحليل المشكلة، بلغت (٢٧،٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١) لصالح القياس البعدي، ويشير ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني وقد اتضح ذلك في قيام المرأة المعيلة بدراسة المشكلة من جميع جوانبها، وتحليل وفهم الأسباب المؤدية للمشكلة، وترتيب العوامل المؤدية للمشكلة، وتفسير الدوافع المؤدية لها، والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها.

٤- تؤكد نتائج الدراسة على صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات

الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة اقتراح الحلول لدى المرأة المعيلة"، حيث أثبتت نتائج القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للبعد الثالث الخاص باقتراح الحلول، بلغت (٢٧،٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١) لصالح القياس البعدي، ومن مؤشرات ذلك قدرتها على اقتراح حلول للمشكلة بوسائل ابتكارية جديدة، والتدريب على حل المشكلة بعدة طرق، واقتراح الحلول للمشكلة بما يتناسب مع قدرتها وإمكاناتها، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة James (٢٠٠٣)، ودراسة عبدالغني (٢٠١١)، ودراسة Habib (٢٠١٧).

٥- تؤكد نتائج الدراسة على صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة ومؤداه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه لدى المرأة المعيلة"، حيث أشارت نتائج القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للبعد الرابع الخاص بمهارة اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه، بلغت (٣٠،٢٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١) لصالح القياس البعدي، وتشير هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية مهارة اختيار الحل والتخطيط لتنفيذه لدى المرأة المعيلة حيث اتضح ذلك في قدرة المرأة المعيلة على اختيار الحل المناسب للمشكلة، والأكثر احتمالاً للنجاح، والقدرة على وضع خطة منظمة لتنفيذ الحل، ووضع الخطة على عدة مراحل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة داين (٢٠٠٦)، ودراسة عبدالله (٢٠١٧)، ودراسة شيمكا (٢٠٠٦)، دراسة Bunon (٢٠١٦).

٦- تؤكد نتائج الدراسة على صحة الفرض الفرعي الخامس للدراسة ومؤداه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تنفيذ الحل لدى المرأة المعيلة"، حيث أكدت نتائج القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للبعد الخامس الخاص بتنفيذ الحل، بلغت (٣٦،٢٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١) لصالح القياس البعدي، ويشير ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية قدرات المرأة المعيلة على

تنفيذ الحل المقترح على عدة مراحل، وتحديد وقت زمني لتنفيذ الحل، ودراسة معوقات تنفيذ الحل، وإجراء أي تعديلات في خطة حل المشكلة.

٧- تؤكد نتائج الدراسة على صحة الفرض الفرعي السادس للدراسة ومؤداه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة تقويم الحل لدى المرأة المعيلة"، حيث أكدت نتائج القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للبعد السادس وبلغت (٣٦،٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٣،٢٥) عند مستوى معنوية (٠،٠١) لصالح القياس البعدي، ويؤكد ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية مهارة تقويم حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، ومن مؤشرات ذلك قدرة المرأة المعيلة على معرفة صواب الحل، وتقييم كل مرحلة من مراحل حل المشكلة، والقدرة على التنبؤ بالنتائج وتحديد سلبيات وإيجابيات الحل المقترح للمشكلة.

المراجع

الاجتماعية، وزارة التأمينات والشئون(٢٠٠٥). تقييم مكون المرأة في أنشطة وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، إدارة شئون المرأة، القاهرة.

الإحصاء، الجهاز المركزي للتعبئة العامة(٢٠١٩). التعداد العام للسكان والمنشآت، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.

أحمد، تومادر مصطفى(٢٠٠٤). دراسة تقويمية للعائد الاقتصادي والاجتماعي للمشروع المتكامل لتنمية المرأة المعيلة وأسرتها، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد، فاطمة أمين(٢٠٠٥). دراسة العلاقة بين نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد ودوافع سلوك عقوق الوالدين، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الأمومة، المجلس القومي للطفولة(١٩٩٦). الإطار الفكري المكون في الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٩٨/٩٧ – ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ ، اللجنة القومية للمرأة، القاهرة.

الجلاد، ماجد ذكي(٢٠٠٨). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، الفجيرة ، الإمارات العربية المتحدة.

الحداد، أميرة(٢٠٠٩). ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل الرسمي والتمييز ضدها في الأجر، مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية، القاهرة.

الحسن، إحسان محمد(٢٠٠٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر، الأردن.

الحوات، ماهر جميل(٢٠١٥). الحماية الدولية لحقوق الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة.

الدسوقي، سميرة إبراهيم(٢٠٠٨). تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلى، بحث منشور في المؤتمر السنوي الدولي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد، سيد جاب الله(٢٠٠٣). الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة التي ترأسها نساء في القرية المصرية، الندوة السنوية التاسعة لعلم الاجتماع ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

السيد، هناء محمد(٢٠٠٥). إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في الحد من المشكلات التي تحول دون استفادة المرأة المعيلة من برامج ومشروعات التنمية الريفية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشايع، أمل ناصر (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة، مجلة الأخصائيين الاجتماعيين، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٨، ج٢، القاهرة.

العتيبي، نواف محمد (٢٠٠٨). نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الفولي، عبدالفتاح(٢٠٠١). موسوعة البحث التربوي، القاهرة، دار الخبرة للبحوث والتدريب، المجلد الأول، القاهرة.

الكفادين، محمود محمد (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه النساء اللاتي يترأسن أسراً فقيرة، دراسة ميدانية على عينة من منتفعات صندوق المعونة الوطنية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأردن.

النبوي، شيماء أحمد (٢٠١٠). أثر الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة على إدارة شؤن أسرتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بدوي, أحمد ذكي(١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

حامد، محمد دسوقي(٢٠١١). قضايا في العمل مع الجماعات ، دار الشرق للنشر، القاهرة.

حسان، محمد محمد(٢٠١٤). الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة الريفية بأهمية الصناعات الريفية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، محمد عبدالغني(١٩٩٩). مهارات التفكير الابتكاري، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

حليم, نادية وآخرون (٢٠٠٥). النساء المعيلات للأسرة في العشوائيات، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد ٤٠، القاهرة.

خليل، عرفات زيدان(٢٠٠٣). نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد والتخفيف من أحداث الحياة الضاغطة لدى الأمهات الأرامل، المؤتمر العلمي لكلية الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خليل، هيام شاكر (٢٠١٣). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، دار نور الإيمان للنشر، القاهرة.

خليل، هيام شاكر ، منقريوس، نصيف فهمي(٢٠١٦). عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

رضوان، محمود عبدالفتاح (٢٠١٢). التفكير الابتكاري والإبداعي في ظل القبعات الست للتفكير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

رمزي، ناهد(١٩٩٢). دراسة عن أوضاع المرأة واحتياجاتها، بحص منشور باللجنة القومية للمرأة، مكتبة وزارة الشئون الاجتماعية، القاهرة.

زايد, أحمد، حجازي، أحمد مجدي (٢٠٠٣). الأسرة المصرية وتحديات العولمة، بحث منشور ضمن فعاليات الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

زكي، شادية ربيع (٢٠١٧). دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الجمعيات الأهلية للحد من مشكلات المرأة المعيلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٣، الجزء ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

زيدان، علي حسين وآخرون(٢٠٠٨). نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد ، دار المهندس للطباعة، القاهرة.

سليمان، حسين حسن وآخرون(٢٠٠٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

سليمان، هدى توفيق محمد(٢٠٠١). دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

صابر، مرمر اسكندر (٢٠١٨). دور الجمعيات الأهلية في دعم المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

عبدالجواد، سلوى عبدالله(٢٠٠٩). استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالجواد، مصطفى خلف(٢٠٠٢). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر ومواجهة البطالة ، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة.

عبدالحافظ، أميرة عرفة (٢٠١٣). برنامج إرشادي جماعي مقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعيلة، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالحكيم، نيفين صابر (٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري للمرأة المعيلة ومستوى الأداء الاجتماعي لها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالستار، عبير(٢٠٠٩). مشكلات المرأة الريفية المعيلة بقرية نواج بمحافظة الغربية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

عبدالسيد، عادل ذكي ، محمد، أبوالحسن عبدالوهاب(٢٠٠٥). مشكلات المرأة المعيلة، مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، الإسكندرية.

عبدالغني، دعاء فؤاد (٢٠١١). فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالقادر، مها(٢٠٠١). المرأة المصرية والعمالة في ظل الإصلاح الاقتصادي، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

عبدالله، أماني كمال (٢٠١٧). ممارسة نموذج المساعدة المتبادلة مع جماعات المرأة المعيلة للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالله، شهيناز محمد وآخرون(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على نظريات القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة، مجلة دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط.

عبدالمنعم، عفاف محمد (١٩٩٨). دور الأخصائية الاجتماعية في تعليم أعضاء الجماعة الكفيفات مهارات حل المشكلة، المؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالواحد، محمد عرفات (٢٠٠٩). اسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة بالريف، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبيدو، خالد محمد وآخرون(٢٠٠٤). دراسة عن النساء المعيلات لأسر "المشكلات والحلول"، مجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد ١٥، ج٢، القاهرة.

علي، محمد سعيد(٢٠١٤). برنامج تدريبي باستخدام العصف الذهني لتنمية المهارات المهنية لأخصائي الجماعة بالمجال المدرسي، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، نجلاء يوسف (٢٠٠٧). التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عمران، نجوى الحصافي (٢٠١٧). تقويم دور الأندية النسائية في تنمية اتجاهات المرأة المعيلة نحو المشروعات الصغيرة من منظور خدمة الجماعة مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

فوزي، هناء محمد(٢٠١١). دور الجمعيات في تمكين المرأة المعيلة في الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

قطامي، نايفة (٢٠٠٣). تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

قطامي، يوسف (٢٠١٠). مدرب تعليم تفكير القبعات الست للتفكير، دار السيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

القومي، معهد التخطيط (٢٠١٨)، تقرير التنمية البشرية، القاهرة.

القومي، معهد التخطيط(٢٠١٩). المرأة والرجل في مصر، صورة إحصائية، القاهرة.

للمرأة، المجلس القومي(٢٠٠٠). نهضة عصر المرأة، المواطنة والتنمية، المؤتمر الأول للمجلس القومي للمرأة ، القاهرة.

للمرأة، المجلس القومي(٢٠٠٥). تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك، ط١، القاهرة.

محفوظ، ماجدي عاطف(٢٠١٠). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، دار الزهراء، الرياض.

محمد، سحر فرغلي (٢٠٠٥). استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة وتنمية الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، شيرين صلاح (٢٠٠٧). تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، شيماء علي (٢٠٠٧). دور المنظمات الاجتماعية في مواجهة مشكلات المرأة المعيلة، دراسة ميدانية مقارنة بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

محمد، صباح إسماعيل (٢٠١٢). ممارسة نموذج المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، هدى توفيق (٢٠٠٥). تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة في المناطق المستحدثة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، رقية سليم(٢٠٠٤). المرأة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، ط٢ ، دار الأمين للنشر، القاهرة.

مصباح، شيرين صلاح(٢٠٠٧). تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمي(٢٠٠٧). النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة.

نورالدين، عايدة(٢٠١٦). أوضاع وحقوق المرأة المصرية في التشريعات والقوانين في الفترة من (٢٠١٠ – ٢٠١٤)، تقرير مقدم للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، مركز الاستشارات والتدريب، جمعية المرأة والتنمية.

Angela, B(2010). Building word problems what does it take? Teaching children mathematics.

Bunon, Kirsty Allen (2016). The Household economies of low in come, African female headed Households in khayeli, in dissertation of social sciences in sociology, South Africa, university of Capetown, faculty of the humanities.

Burgas, Calberg(2006). Female Headed Household, A case study, university of North, at chapel, Hill, Carolina.

Carol, Reymond (2007). Singl mathers and their adolescent sons, D.S.W Haward university.

Chen, Chengl, (2008). The international effect on poverty Ability, among female head families, ph, D, Washington university.

Connell, Hellen O.(1994). Women and family, minted house Holds, London Brithish library.

Coulshed, Versey (1998). Social work practice, London, Macmillan Education, LiD.

Diane, Lynn. (2006). Femal-headed Households, Assessment of crise related leves of depression, ph. Dm university of Taxes.

Eweiner, Myron(1990). Human services management Analysis and Applications, wadswarth publishing company, California.

Heedju, Shin, (2008). Female-Headed Households, living arrangements and poverty in Mexico, ph. D, Dissertation, department of sociology, united states, university of Texas.

Hillarv, Anderson (2005). The single parent family, paper presented at the Annual, convention of the America Psychological Association, U.S.A, Texas,

Khakimova, Sitora, (2011). The impact of male migration and Natural Disaster on women Headed Households and their families master degree, state university of New york at buffalo, united states- New york.

Mccfennen, Brock(2006). Africam American Female head households, Issues in child, care and Employment, M.S.W., long beach, California state university.

Mudiyanselage, Adikaram (2014). Heterogeneity and female. Headed Households in srilanka, Athesis of doctorate, srilanba, the university of Waikato.

Nilson, Eileen (2007). Female Headed single, parent families in Puerto. An exploratory study of work and family conditions, journal of social Behaviour and personality.

Northen, Helen (1988). Social work with groups, N.Y, university press, Columbia.

Pinkeston R(1981). The process of Brain storming, E.D.R.S, press.

Rochelle, Stewart, (2012). contesting a third world development category. female-Headed Households in Samoa, journal article of women's studies international forum, vol34, New Zealand, Massey university, Palmerstone North.

Simika, Kabir(2006). Female entrepreneurs in Rural Bangladesh, M.A. Dissertation, Canada, Dalhousie university.

Streen, Herbert (1978). Clinical social work theory practice, N.Y. the free press.

Veena, Gandotra(2003). Female-Headed households, A data base of North Bihair, Journal of social sciences, Oct, India.

Witting, Aron F.(1980). Theory and problems of psychology of learning, U.k. Mc Grow, Hill Book Company.